

قصيدة للسيد احمد بن الحسيني اصله من مديونة عرش ولهاصة دايرة الرمشي عمالة وهران عاتب بها البوحميدي خليفة العلامة الشيخ الحاج عبد القادر لما اعطاه صاعين من زكاة العشور :

ءَا خَلِيفَةَ السَّلْطَنَةِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ \* ءَا مَفْتَاحَ الْغَرْبِ مُؤَلَانَا وَلَاكُ  
 جَبْنَالِكُ فِي الْجَاهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* أَلِي بَعْدَ الزُّهْدِ فِي الرُّتْبَةِ عَلَاكُ  
 السَّمِيعِ الْبَصِيرِ مَا يَنْشَافُ بُعَيْنُ \* الطَّلْبَةِ أَلِي طَلَبْتَهَا بِهَا وَفَاكُ  
 لَيْنِي مَا عَمَلْتَشِي حَقَّ الْمَسْكِينِ \* الدَّنْيَا مَا تَدُومُ شَيْ لَا تَوْهَمُ بَلَاكُ  
 خَلَوْهَا كَيْفَ جَاتْ وَزَّرَةَ وَسَلَاطِينَ \* غَرَّارَةَ مَنْ قَبِيلُ شَمَّتَتْ ذَاكُ وَ ذَاكُ  
 خَمَّمُ الْآتِرَاكُ بَعْدَ كَانُوا صُورُ حُصِينِ \* رَاهُمُ فِي الدَّلِّ مَرَّتْ أَيَّامُ التَّزْدَاكُ  
 وَ اسْتَمَثَلْ كَيْفَ صَارَ بَوْلَدْ اسْمَاعِينَ \* الْوَقْتُ يَفُوتُ لَا بُدَّ يُدُورُ الْفَلَاكُ  
 هَذِهِ هِيَ الْعَزِيبُ دَارُ الْجَوَازِينَ \* خَمَّمُ مَاذَا فَاتَ قَدَامَكَ وَ وِرَاكُ  
 مَا دَامَتْشِي لَمَنْ قَعَدَ فِيهَا قَرْنَيْنِ \* شَافَ الدَّنْيَا بَطْرَفَ عَيْنِهِ يَا مَقْوَاكُ  
 وَينَ النَّمْرُودُ وَينَ شَدَّادُ اللَّعِينِ \* عَاشُوا فِيهَا اشْحَالَ خَلَوْهَا وَ حَشَاكُ  
 وَينَ اعْطَاوْ اَهْلَ الْخَيْوُطِ الْمَبْنِيِّينَ \* غَيْرِ أَلِي يُجِي حُكُومَتَهُ أَحْسَنُ مَنْ ذَاكُ  
 بَنِي وَطَّاسُ فِي الْغَرْبِ نَاسُ سَلَاطِينَ \* أَهْلُ طَبَلِ نَحَّاسُ مَا دَرَكُوهُ ائْتِرَاكُ  
 بَنُو زِيَّانُ فِي الْخَوَاشِي مَرْسُومِينَ \* لَا مَشُورَ لَا يَقَامَتَهُ سَابَتْ الْأَمْلَاكُ  
 مَا دَامَتْ لَنْجُوعِ عَرَبِ هَلَالِيِّينَ \* أَهْلُ الْمَعْنَةِ إِذَا هَدَرَ الْأَخْرَ فَكَاكُ  
 وَينَ ذِيَابُ شَجِيْعِ مَتْمَحْلِي وَ فَطِينِ \* دَبَّابُ نَجُوعِ خَايْفَةَ يُومُ الْوَكَّوَاكُ

البوسعيدي في حكومته طايغ و خشين \* قصرت عُمره راحته أيام التزدانك  
 بنته وخذ النهار مع السقائين \* شافت صيد المقاهرة راحته تهمك  
 قالت لبوها اليوم شفيت الزين \* شرب كاس من الصبر الي روائك  
 قال لها في هواه شفتي بالعينين \* المرو الي من العقل سله و هذالك  
 قالت له بونقاب معقود العرينين \* هو الي يكون في البلاد اسباب خلاك  
 قال لها ذا ذياب جاب الغضبانيين \* لي يضحوا عزيز يرعوا مال اباك  
 قالت ذي خصلة واعرة ما كان ميين \* الحملة جات في العراض الواد اذاك  
 بالاحرش وين صار به اعطت سنيين \* قدام ابن الشريف بمحاله يلقاك  
 فيتس ديوان الترك بمحال قويين \* بعد الا ما اضحات ذا يجفل من ذاك  
 حسراه على اولاد صقر المذكورين \* عمارت زيدور ايامهم فاتت تزدانك  
 و الي كانوا اولادهم بكرى مشنوعين \* اولاد العربي بلادهم ولت مشتاك  
 اطلب ربي الستر عليك يكون يقين \* عليك يجي حجاب قد اما خلاك  
 الفتاح الكريم الرزاق حنين \* ذا الشيء مكتوب لك سابق به اتاك  
 لا تامن الزمان يغدر و لو حين \* الدنيا لو تطول في وطية تهداك  
 ذاك البأس العجيب خيلك محضيين \* في الحفرة الباردة لا بد من التوراك  
 ناكرو و نكير يحضرو الاثنيين \* بلاك تلف الكلام اذا نباك  
 الدنيا من قبيل ذا فارح و حزين \* عا الزاهي في العقاد تلفت موراك

الصَّادِقُ وَيَنْ دَنْيَتَهُ سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ \* اَطْلَبْ رَبِّي مَعَاهُ يَزِيْنُ مَلَقَاكَ  
 تَارَكَ الْوَقْتَ مَعَ سَخِيْطِ الْوَالِدَيْنِ \* فِي ذِيكَ الدَّارِ لَا تَدِيْرُهُ جَارُ حَذَاكَ  
 فِي الْآيَةِ وَاشْ قَالَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ \* اَنْظُرْ فِي الْكُتُبِ وَاشْ اللهُ وَصَّاكَ  
 لَاهُ الْعَشْوَرُ يُجُوْزُ فِي تَارَكَ الدِّيْنِ \* تَحْمَلُ الْكَلْبُ فِي الْفَرَّاشِ يُبَاتُ حَذَاكَ  
 اَهْلُ الشَّمَّةِ مَعَاكَ رَاهُمْ مَعْشُوْقِيْنَ \* لَحْمُ الْخَنْزِيْرِ فِي الْمَعَّاشِ يَكُوْنُ عَشَاكَ  
 قَلَّةُ الْاِيْمَانِ يَاسِرَةٌ وَ الْفَعْلُ الشَّيْنِ \* صُوْفُ الْجِيْفَةِ اِذَا لَبَسْتَهَا كَيْفَ صَلَاكَ  
 اَنَا خَفْتُ عَلَيْكَ يَا ضَوْ الْعَيْنِيْنَ \* هَذَا الْحَنْطَةَ بَرَايْهَا مَا كَانَ سَلَاكَ  
 فِي الْمَوْقِفِ قَدَّامَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ \* ثَمَّ تَتَخَلَّصُ الْاَدْيَانُ ذَا يَخْلُصُ مِنْ ذَاكَ  
 اَنَا شَفْتُ الْعَجِيْبَ عِنْدَ الْمِيَّازِيْنَ \* وَقَتِ الْقَبْضِ يُعَاوَنُوْا بِالْتَّوْرَاكَ  
 وَ الْيَوْمَ الرَّبُّعِيْ يُشَدُّ بَرْوَجِ يَدِيْنَ \* بِالْعَزْمِ الْاَ يُحْطِطُهُ اَيَّا بَرْكََاكَ  
 اَحْلَفَ بِالْقَطْعِ الْحَمْلُ يَخْرُجُ حَمَلِيْنَ \* وَ الزَّيَّادُ اِذَا بَقِيَ يَقْسَمُ مَعَاكَ  
 اَلِيْ مَسْكِيْنَ رَاَهُ مَا لَهٗ صَدْرُ حَنِيْنَ \* جَبْنَا لَكَ فِي الْجَاهِ سَيِّدُ اِحْمَدُ بَابَاكَ  
 حَتَّى تَضْحَى تَشُوْفُ حَالِ الْمَغْبُوْزِيْنَ \* حَقُّ الْفَلَّيْلِ رَاَهُ فِي الْعَقْبَةِ يَرْجَاكَ  
 اَلِيْ مَكْسِيْ مَا ذَرَى بِالْعَرِّيَّانِيْنَ \* وَ قَلِيْلُ السَّعْدِ فِيْكَ مَا عِنْدَهُ سَلَاكَ  
 شِي فِي الْمَاءِ يُحْفَنُ وَ شِي عَطْشَانِيْنَ \* بُوعَسْرِيَّةَ زَعْمُ قَلْتُ اَبَا وَ اِبَّاكَ  
 اَهْلَكْنِي اِحْتِيَاجِ اَوْلَادِي جِيْعَانِيْنَ \* جُوْدُ عَلِيٍّ الْاَ مِنْاَشُ اللهُ اعْطَاكَ  
 حَتَّى سُلْطَانُ مَا كَرَّمَ اعْطَى صَاعِيْنَ \* يَسْتَاَهْلُ مَنْ جَابَتْهُ رَجْلُهُ وَ جَاكَ

لَلشَّعْرَاءِ اعْطَى شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ \* وَجَدَهُ غَيْرَ قَمِيصٍ مَدَّهُ بِيَدِهِ وَآكَ  
وَحَسَى أَنْتِي أَلِي خُزَايِنِكَ مَلَانِينَ \* وَ الدَّنْيَا وَاجِدَةٌ عَلَى أَمْرِكَ وَ نَهَاكَ  
مَا يَخْفَاشِي عَلَيْكَ جَدِّي بُوْقَبْرِينَ \* تَلْمِيذُكَ مَنْ قَبِيلِ عَنَدِي ذَكَرُ أَبَّاكَ  
الطَّمَعَةَ فِي الْكَرِيمِ الرَّزَاقِ حُنِينَ \* السَّاعُ يُبَلِّغُنَا أَلِي بَلَّاكَ وَ اعْطَاكَ  
وَإِذَا أَنَايَ نَطَقْتُ بِمَنَاطِقِ شَيْنِينَ \* تَجْرِي الْأَحْكَامُ كِي بُغَاتٍ عَلَيَّ مَرَضَاكَ

اهـ